

التقارير

تُصدر الدوائر والجهات المختصة بالبحث العلمى - فى جميع أنحاء العالم - تقارير Reports دورية خاصة بها يُسجَل فيها نشاطها البحثى خلال الفترة التى يغطيها التقرير. ولا تعد هذه التقارير بديلاً عن النشر العلمى للبحوث المكتملة. وليس من المنطقى الاستشهاد بتقرير فى وجود البحث الكامل المنشور فى نفس الموضوع. هذا .. وتضم دوريات المختصرات ملخصات لأهم التقارير الدورية التى تصدر عن مختلف الجهات البحثية فى العالم.

الكتب

لم تُعد الكتب - كما أسلفنا - وسيلة لنشر نتائج البحوث العلمية كما كان عليه العهد فى الماضى، ولكنها تستخدم حالياً كوسيلة غاية فى الأهمية لنشر المعارف العلمية بعد تجميعها - بمعرفة المؤلف - من الرسائل والدوريات التى نشرت فيها، وعرضها بالأسلوب الذى يراه المؤلف محققاً للغرض من إصدار الكتاب.

ويتعين على مؤلف الكتاب العلمى إبراز أهم المعلومات العلمية - من وجهة نظره - بعد إزالة ما قد يكون بينها من متناقضات، والتوفيق بينها لتصبح نسيجاً متصلاً. مترابطاً، ومنسجماً مع بعضه البعض، ومع غيره من المعارف المنشورة فى نفس الموضوع.

ونظراً لضخامة أعداد الكتب التى تصدر سنوياً بمختلف اللغات فإن بعض الجهات تُصدر كتباً أو دوريات أو مواقع إلكترونية، تعد بمثابة قوائم بعناوين الكتب التى صدرت خلال فترات معينة؛ بهدف توسيع نطاق الاستفادة منها.

ومن أمثلة هذه المواقع الإلكترونية ما يلى:

● Books in Print

موقع إلكترونى يغطى كل الكتب التى تصدر فى أمريكا الشمالية سواء أكانت

متداولة، أم غير متداولة (out-of-print)، أم ينتظر صدورها قريب، وهو يشتمل - حاليًا - على أكثر من ٦,١ مليون عنوان.

● British Books in Print

موقع إلكتروني يغطي كل الكتب التي تصدر في المملكة المتحدة، بالإضافة إلى تلك التي تصدر في مختلف أرجاء العالم باللغة الإنجليزية وتكون متوفرة في المملكة المتحدة، كما تعطي بيانًا بعنوانين الكتب التي يُتوقع صدورها في خلال ٢٤ شهرًا.

هذا .. وتضع جميع الكتب التي تصدر في أي مكان من العالم لنظام خاص، بالترقيم يعرفه باسم نظام الترقيم الدولي الموحد للكتاب **International Standard Book Number**.

يعرف هذا النظام - اختصارًا - باسم تدمك في العربية، و ISBN في الإنجليزية. ويعرف نظام ترقيم المطبوعات الأخرى غير الكتب - في هذا النظام - بالرمز ISSN. أما الاسم المختصر ISSN فإنه يشير إلى الترقيم الدولي القياسي التسلسلي **International Standard Serial Number**، وهو نظام يختلف عن نظام تدمك.

يشرف على عملية الترقيم الدولي الموحد للكتاب (تدمك) وكالة مقرها ألمانيا. وتبعًا لهذا النظام .. يعطى كل كتاب يصدر في أي مكان من العالم رقمًا خاصًا به لا يتكرر مرة أخرى، ويظهر أسفل الغلاف الخلفي للكتاب.

يتكون كل رقم في هذا النظام من عشر خانات، مقسمة إلى أربع شرائح على النحو التالي:

١ - ترمز الشريحة الأولى إلى الدولة التي صدر فيها الكتاب، والمنطقة الجغرافية التي تنتمي إليها، واللغة التي صدر بها الكتاب، وهي قد تتكون من رقم واحد أو رقمين أو ثلاثة أرقام.

٢ - ترمز الشريحة الثانية إلى الناشر.

٣ - ترمز الشريحة الثالثة إلى عنوان الكتاب، والطبعة، والمجلد.

٤ - ترمز الشريحة الرابعة إلى ما يعرف بـ "خانة المطابقة" check digit، وتعطى رقماً أو حرفاً أبجدياً واحداً.

وتصدر الكتب فى وحدة صور؛ منها ما يلى:

١ - الكتب المرجعية Reference Books:

وهى الكتب التى تضم كمّاً كبيراً من المعلومات العلمية، والفنية، والتقنية، وهى لا تقرأ صفحة بصفحة، ولكن يتعين على الباحث أن يكون ملماً بنوعية محتوياتها وبطريقة تنظيمها؛ ليتمكن الاستعانة بها بسهولة والرجوع إليها عند الحاجة.

ويتم دائماً تصنيف المعلومات فى هذه الكتب بطريقة تسهل العثور عليها والاستفادة منها، وهى كتب موثقة بالمصادر التى استُمدت منها تلك المعلومات.

ومن أمثلة الكتب المرجعية ما يلى:

Merck & Company, Inc. 1976. The Merck index. (9th ed.) Merck & Co., Inc., Rahway, N.J.

يصدر دورياً، ويعد بمثابة انسيكلوبيديا بكافة المركبات الكيميائية وكل ما يتعلق بها.

Weast, R. C. and M. J. Astle. (Eds). 1980. CRC handbook of chemistry and physics (61st ed.) CRC Press, Inc., Boca Raton, Florida.

يصدر دورياً، وهو مرجع أساسى فى مجالى الكيمياء والفيزياء.

Association of Official Agricultural Chemists. 1965. Official methods of analysis (10th ed.). A.O.A.C., Washington, D.C.

يصدر دورياً، وهو مرجع شامل لكثير من طرق التحاليل الكيميائية.

هذا .. ويمكن لكل باحث أن يجد فى مجال تخصصه عديداً من الكتب التى يمكن

تصنيفها ككتب مرجعية.

٢ - الكتب الدراسية Textbooks:

وهى كتب مناسبة للتدريس، ولكن ليس من الضرورى إصدارها لهذا الغرض. تناقش

هذه الكتب الموضوعات التي تتناولها بأسلوب علمي موثق بالصادر. وتتضمن هذه الفئة غالبية الكتب المنشورة.

٣ - الكتيب العملي Manual، والكتيب الدليل Handbook (أو Pocketbook):

يعد كلاهما مرشداً علمياً للموضوع أو الموضوعات التي يتناولها الكتيب، ويختص الكتيب العملي - عادة - بالدراسات المختبرية، بينما يمكن أن يكون الدليل مرشداً للدراسات المختبرية أو الميدانية. وإذا تضخم حجم الكتيب فإنه يعد كتاباً مرجعياً.

٤ - الموسوعات أو دوائر المعارف:

وهي تكون على إحدى صورتين:

أ - دائرة معارف خاصة Cyclopedia:

وهي الكتب التي تضم كل المعلومات المتوفرة عن جانب معين من جوانب المعرفة حتى تاريخ نشر الموسوعة. وعندما تكون الموسوعة موثقة جيداً بالصادر العلمية فإنها تعد - كذلك - كتاباً مرجعياً.

ب - دائرة معارف عامة Encyclopedia:

وهي التي تضم بين مجلداتها نبذة عن جميع المعارف الإنسانية؛ مثل دائرة المعارف البريطانية. وبالرغم من ضخامة ما تضمه دوائر المعارف من معلومات .. إلا أنها تعد ذات فائدة محدودة للباحث - في مجال بحثه - الذي يفترض تعمق الباحث فيه بدرجة أكبر بكثير مما يصل إليه تعمق دوائر المعارف العامة. ومع ذلك .. فإنها تفيد الباحث في الحصول على فكرة أولية عن أمور ليست وثيقة الصلة بمجال تخصصه.

٥ - وقائع الندوات Symposia Proceedings:

وهي الكتب التي تحتوى على البحوث والمحاضرات التي تلقى في الندوات والمؤتمرات العلمية.

٦ - الجامع الموضوعى Monograph:

يعد الجامع الموضوعى بمثابة مقال واحد طويل أو دراسة مفصلة عن أمر واحد بتعمق كبير يعطى كثيراً من التفاصيل الدقيقة الخاصة بالموضوع.

٧ - الأطلس Atlas :

لا يشترط أن يكون الأطلس مصوراً جغرافياً فقط؛ بل إنه قد يكون أى كتاب تقدم فيه المعلومات على صورة أشكال أو رسوم توضيحية بصورة رئيسية.

٨ - الدليل المصور Catalog :

يعتمد الدليل المصور على الصورة الفوتوغرافية - بصورة أساسية - فى تقديم المعلومات.

٩ - القاموس Dictionary :

وهو قد يكون قاموساً لغوياً لشرح معانى الكلمات أو ترجمتها، أو قاموساً علمياً خاصاً بمصطلحات علمية فى حقل معين من المعرفة.

١٠ - الكتاب السنوى Yearbook :

يصدر سنوياً عن جهةٍ ما، ويتخصص كل عدد منه فى موضوع معين يغطيه بتمعق؛ مثل الكتاب السنوى لوزارة الزراعة الأمريكية.

المواقع الإلكترونية

تستعمل المواقع الإلكترونية (بالشبكة العنكبوتية العالمية) كمصادر للمعلومات يمكن الاستفادة منها فى كتابة المقالات الصحفية وكذلك المقالات ذات الطبيعة العلمية التى تعد للنشر فى دوريات غير محكمة، ولكن لا يجب الإكثار منها كمراجع فى الرسائل العلمية وفى الكتب، أما بالنسبة للنشر فى الدوريات فإن الأمر يتوقف عليها من حيث قبولها للمواقع الإلكترونية كمراجع من عدمه.

وترجع التحفظات على الاستعانة بالمواقع الإلكترونية كمراجع إلى أن مقالاتها لا تخضع للتقييم، ولا تراجع لدقة ما بها من معلومات، كما أن محتواها قد يتغير فى أى وقت، وقد يختفى الموقع كله فى أى وقت دون سابق إنذار.

وغنى عن البيان أن المواقع الإلكترونية تعد مفيدة جداً عندما يتعلق الأمر بشبكات المعلومات، وبالنشر الإلكتروني لبحوث الدوريات المحكمة، وكذلك كمصدر لكل أنواع